

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أساس العلم

7341 (الأحساء) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير احساس ثلاثة والسلام على عبد الله ورسوله محمد من صفة الناس وعلى الله وصحابه الراقيين اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الثالث - 00:00:00

من برنامج أساس العلم في سنته السادسة سبع وثلاثين واربع مئة والفقير بمدينته السادسة مدينة الأحساء وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية للعلامة احمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية التميمي الحراني رحمه الله - 00:00:37

المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام نعمته وكماله. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايخنا وللحاضرين والمسلمين. قالشيخ الاسلام ابو العباس - 00:01:09

ثانية الحديث رحمة الله في كتاب الناقلة الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسول ربه الهدى كله وكفى بالله شهيدا. وشاهد ان لا الله الا الله وشاهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما - 00:01:41

اهل السنة والجماعة الایمان بالله وملائكته ورسله بعد الموت والایمان بالقدر خيره وشره اهتدى ليصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم اتبعها بحمد الله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ثم ذكر الشهادتين مقبولتين - 00:02:10

مصليا ومسلما على محمد وعلى الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسليما مزيدا ثم شرع يبين اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى يوم القيمة لأن العبادة التي خلقنا لان العبادة التي خلقنا لاجلها ترجع الى حكم الله. وحكم الله نوعان - 00:02:49

لان العبادة التي خلقنا لاجلها ترجع الى حكم الله. وحكم الله نوعان حكم الله الشرعي نوعان. احدهما الحكم الشرعي الخبري والآخر الحكم الشرعي الظاهري احدهما الحكم الشرعي الخبري. والآخر الحكم الشرعي الظاهري. ومتصل الاول - 00:03:22

والاعتقادات الباطنة. ومتصل الاول هو الاعتقادات الباطنة ومدارها على اركان الایمان. ومدارها على اركان الایمان. المشرودة في كلام المصنف وهي الایمان بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره - 00:04:02

واشار المصنف الى الخامس منها وهو الایمان بالاليوم الآخر بقوله والبعث بعد الموت لامرین احدهما لانكار المشركين له لانكار المشركين له والآخر قوله اول مشاهد اليوم الآخر كونه اول مشاهد اليوم الآخر - 00:04:38

والاعتقاد الصحيح هو المواقف للحق الذي جاء به الشرع. والاعتقاد الصحيح هو المواقف للحق الذي جاء به الشرع. واهله هم المتبعون للسنة. المجتمعون عليها واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. فسموا اهل السنة والجماعة - 00:05:23

لاجل ذلك فسموا اهل السنة والجماعة لاجل ذلك وهذه الرسالة هي في بيان عقيدتهم. المستمدۃ من القرآن والسنة فهذه العقيدة وهذه الرسالة هي في بيان عقيدتهم المستمدۃ من القرآن والسنة - 00:05:53

قال رحمة الله ومن الایمان بالله ایمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تهديد ولا تعقيم ومن غير كثير ولا تهديد. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى - 00:06:21

وهو السميع البصير ترعرع المصنف رحمة الله يبين مفصل الاعتقاد المتعلق باصول الایمان مبتدأ بالركن الاول وهو الایمان بالله. فذكر

ان من الاليمان بالله الاليمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:42

وهو مبني على اصولين مذكورين في كلام المصنف. احدهما انك وحقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم حقيقة نفي ما نفاه الله عن نفسه - 00:07:18

او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم. ودليله قوله تعالى ليس كمثله شيء ودليله قوله تعالى ليس كمثله شيء ولهاذا الاصل شرط فالشرط الاول السلامة من التحرير فالشرط الاول السلامة من التحرير وهو - 00:07:43

تغغير لفظ خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير لفظي خطاب الشرع او معناه والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات - 00:08:12

والاصل الثاني الاثبات وحقيقة شرعاً اثبات ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. اثبات ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله قوله تعالى وهو السميع البصير - 00:08:44

ولهاذا الاصل شرط الاول السلامة من التكييف السلامة من التكييف وهو تعين كنه الصفة الالهية وهو تعين كنز صفة الالهية والكتن الحقيقة الكنه الحقيقة والشرط الثاني السلامة من التمثيل - 00:09:16

السلامة من التمثيل وهو تعين كنه الصفة الالهية بذكر مماثل لها وجمع في الاصل الاول بين التحرير وايش والتعقيد وفي الاصل الثاني بين التكييف - 00:09:54

والتمثيل للمناسبة بينهما وجمع في الاصل الاول بين التحرير والتعظيم في الاصل الثاني بين التكييف والتمثيل للمنافقين الثبات بينهما فالتحرير يفضي الى التعقيد فالتحرير يفضي الى التعطيل والتكييف يفضي الى التمثيل - 00:10:28

والتكيف يفضي الى التمثيل وعمدة المنقول في هذا الباب هو خبر الوحي المحض وعمدة المنقول في هذا الباب هو خبر الوحي المحض فنفي ما ينفي عن الله او اثبات ما يثبت عنه يرجع الى ما في القرآن الكريم - 00:10:55

من خبر الله عن نفسه او ما في السنة النبوية من خبر الرسول صلى الله عليه وسلم عن ربه ويشار في كتب العقائد الى العصر الاول بقولهم تنزيه الله عما لا يلي ويشار في كتب العقائد الى الاصل الاول - 00:11:24

بقولهم تنزيه الله عما لا يليق. ويشار الى الاصل الثاني بقولهم اثبات كما لا يشار الى الاصل الثاني بقولهم اثبات الكمالات. وهذا اصلان متحققان في خطاب الشرع حقيقة ومعنى وان فقد منه لفظاً ومبني. هذان الاصلان متحققاً. في - 00:11:48

الشرع حقيقة ومعنى وان فقد منه لفظاً ومبني. ان يقطع الناظر في علوم الاعتقاد ان ما جعل اصلاً يدور عليه باب الاسماء والصفات فانه يوجد في خطاب الشرع لأن هذا الباب كما تقدم مداره على خبر الوحي - 00:12:21

المحظي فالاصلان المتقدمان وهما النفي والاثبات المشتملان على تنزيه الله اما لا يليق واثبات الكمالات لله يقطع بوجودهما في خبر الوحي فain وجودهما ماذا يسميان في خطاب الوحي فالنفي يسمى - 00:12:48

تسبيحاً وتقديساً. فالنفي يسمى تسبيحاً وتقديساً والاثبات يسمى تحميداً. والاثبات يسمى تحميداً فالاصول الشرعية للايمان بالصفات الالهية هما التحميد في المثبتات - 00:13:27

والتسبيح والتقديس في المنفيات يعني النفي الذي يذكرونـه كتاب الاعتقاد يأتي بخطاب الشرع باسم التسبـح والتقديـس قوله تعالى سبح اسم ربك الـاعلى قوله تعالى سبحان ربـك ربـ العـزة عـما يـصـفـون - 00:14:14

والاثبات يسمى في خطاب الشرع تـحمـيدـاـ كـقولـهـ تـعـالـىـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـقـولـهـ تـعـالـىـ الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـىـ عـبـدـهـ الـكـتـابـ الـاـيـةـ واضح طيب لماذا اعدل عن الاسم الشرعي الى غيرك - 00:14:43

لماذا اعدل عن اسم الشرع الى غيره ايـشـ كـيفـ يـكونـ اـبـلـغـ الرـدـ صـحـيـحـ بـسـ بـيـنـ هـذـاـ وـذـاكـ جـمـلـةـ مـنـ القـوـلـ وـهـيـ وـعـدـلـ عـنـ المـوـضـوـعـ لهـماـ فـيـ خـطـابـ الشـرـعـ الـىـ غـيـرـهـ لـأـنـهـ اـبـيـنـ فـيـ اـحـقـاقـ الـحـقـ وـازـهـاـقـ الـبـاطـلـ - 00:15:06

باطـلـ لـأـنـهـ اـبـيـنـ فـيـ اـحـقـاقـ الـحـقـ وـازـهـاـقـ الـبـاطـلـ عـنـ جـدـارـ الـمـخـالـفـيـنـ فـيـ هـذـاـ بـابـ بـلـسـانـ

المخاطبة الذي اصطلحوا عليه بلسان المخاطبة الذي اصطلحوا عليه - 00:15:58

يعني ان المتكلمين من المخالفين لاهل السنة شاع في كلامهم استعمال النفي والاثبات فلاجل مراوغتهم وابطال مقاليتهم واحقاق الحق استعمل اسم النفي والاثبات ومن القواعد النافعة انه يسع في النقض ما لا يسع في العرض. انه يسع النقض ما لا يسع -

00:16:30

للهون ايش معنى الجملة هذي انه في مقام النقض بابطل الباطل ربما توسع فاستعمل من الالفاظ ما ليس في خطاب الشرع لكنه مما عرف عليه عند المخالفين لابطل باطلهم. واما في مقام العرض - 00:17:03

عرف عليه عند المخالفين لابطال باطلهم. وأما في مقام العرض - 00:17:03

في مقامات التعليم مما يسع في مقامات التعليم لكنه لا يسع في مقام خطبة الجمعة - 00:17:39

في مقامات التعليم مما يسع في مقامات التعليم لكنه لا يسع في مقام خطبة الجمعة -

فإذا أراد أحد أن يبين ما لله في باب الأسماء والصفات عند تعليم الناس دينهم في خطبة الجمعة فإنه يبينه لهم وفق ما جاء في الخطاب الشعري. يذكر النفي باسمه تسبح الله وتقديسه وذكرا اللاثيات باسمه تحمد الله وبسمة من الآيات - 00:18:05

الخطاب الشرعي بذكر النفي باسم تسبيح الله وتقديسه وذكر الآيات باسم تحميد الله. ويسوق من الآيات - 05:18:05

اللهية بما جاء بيانيه في القرآن والسنة من تسبیح الله - 00:18:31

اللهيه بما جاء بيانه في القرآن والسنه من تسبيح الله - 31

تقديسه وتحميده كان ابلغ وانفع وانجع في هداية الخلق في هذا الباب الله اليكم قال رحمة الله فلا يغفل عنهمها عن واقعه ولا ينكرهن في اسماء الله تعالى صفات فتحه لانه سبحانه وتعالى لا سببه ولا كفو له ولا لله ولا - 00:18:52

في اسماء الله تعالى صفاته من صفات فتحة لانه سبحانه وتعالى لا سبile ولا كفو له ولا لله ولا

بفضله سبحانه وتعالى. فإنه سبحانه أعلم بنفسه وبغيره واصدق انه احسن الحديث من خلقه. ثم انصره صادقون الذين يقولون عني ما لا يموت. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على - 00:19:23

00:19:23 مَا لَا يموت. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على -

سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه من المذيع والاثبات. فلا عذول الا للسنة والجماعة - 00:19:43

سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه من المدعي والاتيات. فلما عدولوا للسنة والجماعة - ٠٥:١٩:٤٣

باب الأسماء والصفات مبني على أصلين هما النفي والتابع ونشأ من اعمال هذين الأصلين خمس قواعد كبار نثرها المصنف -

00:20:03

في كتابه ونشأ من أعمال هذين الأصلين خمس قواعد كبيرة نثرها المصنف في فالقاعدة الأولى أن أهل السنة لا ينفون عن الله ما وصف به نفسه في وحيه القرآن وسنة. ان أهل السنة لا ينفون عن الله ما - 00:20:31

ووصف به نفسه في وحيه قراناً وسنة. ان اهل السنة لا ينفون عن الله ما -

الثالثة انهم لا يلحده: فـ اسماء الله هاباته، انهم لا يلحده: فـ اسماء الله هاباته - 00:21:00

الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله وآياته. انهم لا يلحدون في اسماء الله وآياته - 00:21:00

اللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها واللحاد فيها الميل بها عما يجب فيها. فكل ميل باسماء الله وآياته عما يجب فيها يسمى اللحاد.
كما في ما يكتب في الملة والخلاف

وكل ميل عما يجب في آيات الله وأسمائه يسمى - 00:21:33

الحادا ولذلك فالحاد في الاسم الشرعي اوسع من الالحاد في الاسم الاصطلاحي. فالالحاد اصطلاح المتكلمين بالاعتقاد ايش انكار
00:22:03 - محمد الله انكلام محمد الله انكلام الشاعر فهمي محمد نزال فرنسيس في المنشاوي

وجود الله انكار وجود الله. واما في خطاب الشرع فهو اوسع من ذلك. فيندرج فيه الانكار لوجود الرب - 00:22:03

© فرات الله إنعام - فرات الله إنعام - فرات الله إنعام - فرات الله إنعام - فرات الله إنعام -

صفاته بصفات خلقه. ووجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنّة امران موجب القول بهذه القواعد الخمس عند اهل السنّة

00:23:04 - ایڈن کف وہ اے ایڈن ایڈن ایڈن

ولا ند له ولا يقاس بخلقه والآخر ان رسلاه صادقون مصدقون فخبرهم

صحيح أن رسلاه صارقوه مصدقون فخبرهم صحيح وطريقة الرساله الذي جاءوا به - 00:23:29

والصفات لا في جميعها. لا في جميعها فيكون الالتبات في الاسماء ويكون فيكون النفي في الصفات فقط فيكون النفي والالتبات في الصفات ويكون الالتبات في الاسماء - 00:33:22

فقط و لا نفي فيها. وهذا هو المشهور في كلام اهل العلم. وهذا هو المشهور في كلام اهل العلم ونص عبارة المصنف يدل على ان النفي والالتبات متعلقان بايış - 00:33:57

بالاسماء والصفات متعلقان بالاسماء والصفات. لانه قال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والالتبات فالاظهر هو المعنى الاول. فالاظهر هو المعنى الاول. وبيانه على ما - 00:34:26

ما قدمناه من وجود نفي في الاسماء ووجود الالتبات في الصفات. نعم الله اليكم قال رحّمهم الله وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن كيف يقول - 00:34:51

بسم الله الرحمن الرحيم. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. وما اوصل به نفسه اعظم ما يتم الا به حين يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع - 00:35:15
عنه الا باذن يعلم ما بين ايديهما خلف ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض اي لا يفرزه ولا يسفله. ولهذا كان من قرأ هذه الآية في ليلة لم يزل عليه من الله - 00:35:35

ولا يقربه شيطان حتى يصبح. وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت. فقال الله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء علیم. فقوله سبحانه وهو العليم الحكيم. وقوله العليم الخبير. وقوله يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء - 00:35:55

ثم يعبد فيما ف قالوا وعباده مكاتب الغير لا يعلمهما الا هو ويعلمها في البر والبحر وما تسقط من ورقة مما يعلمهها ولا و قوله لتعلموا ان الله على كل شيء وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فقوله ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:36:15

المصري وقوله ان الله ان الله كان سميع وبصيرا. وقوله ولو لا ان دخلت جنتك قلت ما ما شاء الله لا قوته الا بالله وقومه ولو شاء الله مقتنة من بعد ما جاءته البينات ولكن - 00:36:45

فمنهم من آمن ومنهم من كفر ومنهم شاء. اللهم فقتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يريد الله كأنما يصعد في السماء وقوله ان الله يحب المحسنين وقوله واقسط ان الله يحب المقصيين وقوله ومن استقام لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. فقوله - 00:37:05

ان الله يحب التوابين ويحب المتطرفين. وقالوا وزوج الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقولوا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله كأنه مرصوص وقال تعالى وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. وقوله - 00:37:45
قال رضي الله عنه ورضوا عنه وقوله باسم الله الرحمن الرحيم فقالوا ربنا وسعت كل شيء رحمة واما قوله وكان من رحم وقال كذب ربكم على نفسه الرحمة وقوله وهو غفور رحيم وقوله والله خير حافظ وهو ارحم الراحمين - 00:38:08

وهو من يكن مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. فغضب الله عليه ولعنه. وقولوا وقالوا بل اما انتقمنا منهم فاغرقناهم. وقوله ولكن كره الله مطيبة فدبطهم وقوله كون قتل عباد الله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله وهل - 00:38:28

قالوا هل ينظرون الى ان تحبهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي امام ايات ربك؟ يوم يأتي بعض آيات ربك لا ليهم نفسه ايمانها وقالوا كلا اذا كان من دعا وجاءك ربك والملك صفا وقوله ويوم تشتق - 00:38:58

وقوله ويخرج ربك ذو الجلال والاكرام. وقالوا كل شيء هالك الا وجهه وقوله ما معك ان تسجد لما خلقته بيديك. وقوله وخاتمه بيد الله مقبولة. وضلت ايديهم ما قالوا من يده ماذا سوقتان يوم ينفق كيف يشاء لحكم ربك بينك باعيننا وقوم وحملنا - 00:39:23
وقوله وقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتiken الله والله يسمع تحاوركم وقالوا ولقد سمع الله قال الذين قالوا ان الله فقير ونحن فقالوا ولن يعلموا بان الله يرى وقوله الذي يراك حين تكون وتقبلك بالساجد. فقالوا وقل اعملوا فسيرى الله -

او عملكم الرسول والمؤمنون وقولوا فهو شديد الالحاد. قوله ومكر الله والله خير الماكرين. قوله انه وقوله فان الله كان عفوا قديرا. قوله وليعفوا ولি�صفحوا الا تجرون ان يغفر الله لكم. والله غفور رحيم - [00:40:33](#)

قولوا والله العزة ولرسوله قوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين. قوله تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام. قوله فاعبدوا واصطبروا عبادته هل تعلمونه سمي؟ قوله ولم يكن له كفوا احد. قوله فلا تجعلوا لله يوما بعده وامتنتم تعلمون. قوله ومن - [00:41:03](#) قوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولم يكن له شيء من الذل والكذب هو تكبيرا. فقال هو يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. قوله تبارك الذي - [00:41:23](#)

نزل البرتقال على عمه ليأكل نبيرا. الذين هم في السماوات والارض ولم يتخذوا ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرها وتقاديره قوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله الا اذا كله الله مما خلق ولا على بعضهم ولا بعد سبحانه الله عما يصفون - [00:41:43](#)

وقالوا بغير الحق وانت تشرك بالله ما لم ينزل به سلطانا وانت تقولوا عن ظلمتنا تعلمون. قوله الرحمن على العرش استوى وقول استوى على العرش فيه ستة مواضع قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك وقولهم رفعه الله اليك قوله اليه صدق الكلام - [00:42:03](#)

والعمل الصالح يرفعه قوله يا هنا موسى واني لا اظنه كاذبا وقولوا امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا في السماء ان يرسل عليكم عاصمة فستانون كيف نdry قوله هو الذي خلق السماوات والارض ما استوى على العرش يعلمون ما يجد بارضه وما يخرج منها وما ينزل من - [00:42:33](#)

وقوله ثم وقوله لا تحزن ان الله معنا وقولوا ابني معكم ثم اسمع ما ارى فقالوا ان النظر مع الذين اتقوا ونبيهم محسنون. وقالوا رسول ان الله مع الصابرين وقالوا كم من نجاة قليلة غلت اثاما - [00:43:01](#) والله مع الصابرين. قوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله فيه لا. فقومه واذ قال الله يا عيسى ابن مريم وقوله من لهم من كلام درجات وقولوا لما جاء موسى - [00:43:31](#)

وكلمه ربه وقوله تعالى حتى يسمع كلام الله وقوله وقد كان يسمعون كلام الله ثم يحاربونه من بعد ما عقلوه. قوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله كلما ان تستمعون ما اوحى اليك من كتاب ربك - [00:43:51](#)

قول لو انا انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. قوله واذا بدلت اياته والله اعلم بما ينزل قالوا انما امنت لا يعلمون. قل من سلوك القدس من ربك بالحق من ندرك الذين امنوا وانصر المسلمين - [00:44:31](#) وقد نعلم انهم يقولون انما يعلموا بشر والانسان الذي يحنون اليها جميل. وهذا ليس مبين. قوله وجه يوم من اضرة الى ربها ناظرة وقولوا عن ارائك ينظرون وقولوا للذي نفس حسنى وزيادة وقولوا لهم ما يشاعون فيها ولا - [00:45:01](#) وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن وطالب الهدى منه تبيان له طريق الحق لما ذكر المصنف رحمة الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث - [00:45:21](#)

تتضمن طرفا حسنا منها. ووجب اختصاره على الایات والاحاديث هو ما تقدم ان هذا الباب وهو باب الاسماء والصفات مبني على خبر الوحي المensus فما لله من الاسماء والصفات يعرف بطريق النحل. اما عن الله عز وجل - [00:45:44](#) الا واما عن رسوله صلى الله عليه وسلم. فثبتت لله ما اثبتته لنفسه او اثبتته له ورسوله صلى الله عليه وسلم ونفي عن الله ما نفاه عن نفسه او نفاه عنه الرسول صلى الله - [00:46:13](#)

الله عليه وسلم واستغنى المصنف بسياق الایات والاحاديث عن بيان معانيه استغنى المصنف بسياق الایات والاحاديث عن بيان معانيها. لظهور دلالتها بالوضع اللغوي على ما ارى لظهور دلالتها بالوظيفة اللغوية على ما اراد فان القرآن - [00:46:33](#) عربي وان السامع هذه الایات والاحاديث النبوية يعرف بالوضع اللغوي ما تريده العرب في كلامها من اثبات ما فيها من الاثبات ونفي

ما فيها من النفي المتعلق بالاسماء والصفات الالهية - 00:47:03

فان العربية يعرف من سياق هذه الادلة في الكتاب والسنة ما لله سبحانه وتعالى من الاسماء بالتصريح بها ويعرف ما له سبحانه وتعالى فيها من الصفات لما فيها من التصريح بالصفات او - 00:47:28

الاسماء الالهية المشتملة على صفات الالهية. فان كل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى يتضمن صفة الالهية او اكثر فان كل اسم من اسماء الله يتضمن صفة الالهية او اكثر - 00:47:54

فاسم الله يتضمن صفة الالوهية واسم الرحمن يتضمن صفة الرحمة. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة اذا ساعد عليه الوضع اللغوي ولم يأبه الدليل الشرعي. اذا ساعد - 00:48:20

عليه الوضع اللغوي ولم يأبه الدليل الشرعي باسم الحكيم مثلا دال على صفة الحكم وايس والحكمة باسم الحكيم مثلا دال على صفة الحكم والحكمة باسم البصير مثلا دال على صفة البصر والبصر والبصيرة. اسم البصير دال على صفة - 00:48:49

البصر والبصر والبصيرة فالاسم الالهي يدل تارة على صفة واحدة باسم الله يدل على صفة الالوهية ويدل تارة على صفتين كاسم الحكيم يدل على صفة الحكم والحكمة ويدل تارة اخرى على ثلاث صفات كاسم البصير يدل على صفة البصر والبصر والبصيرة -

00:49:25

فالاسم يدل على عند ذكره يدل على كون المذكور اسما لله ويدل ايضا على ما فيه من صفة لله سبحانه وتعالى وتارة تعرف الصفة بطريق الفعل. وتارة تعرف الصفة بطريق الفعل - 00:50:00

فان الفعل فان فعل الله هو صفة الله. قاله البخاري في خلق افعال العباد فان فعل الله هو صفة الله قاله البخاري في خلق افعال العباد فتارة نعین الصفة بالتصريح بها وتارة نعینها بطريق الاسم الالهي وتارة نعینها - 00:50:28

لطريق الفعل الالهي. وعدة الادلة القرآنية المذكورة هنا مئة واحد عشر دليلا وعدة الادلة القرآنية المذكورة هنا مئة واحد عشر دليلا. اعدت الادلة الحديدية ستة عشر اعدت الادلة الحديدية ستة عشر - 00:51:00

وهذه الادلة باعتبار دلالتها على الاسماء والصفات ثلاثة اقسام. وهذه الادلة باعتبار دلالتها على وصفاته ثلاثة اقسام. القسم الاول ما دل على الاسماء والصفات معه الاسم الاول ما دل على الاسماء والصفات معا - 00:51:27

بذكر اسم الالهي يتضمن صفة او اكثر بذكر اسم الالهي يتضمن صفة او اكثر والقسم الثاني ما دل على صفات مضمنة الاسماء الالهية المذكورة قبل ما دل على صفات الالهية - 00:51:52

مضمنة الاسماء الالهية من قبل فتفيد اياتها زيادة في الادلة ولا تقييد زيادة في الصفات فتفيد اياتها واحاديثها زيادة في الادلة. ولا تقييد زيادة في الصفات ف تكون الصفات التي فيها - 00:52:18

مذكورة في اسماء الالهية تقدمت في القسم الاول. والقسم الثالث ما دل على صفات لم تدرج في المذكورة ما دل على صفات لم تدرج في الاسماء المذكورة فتفيد ادلتها زيادة - 00:52:45

بالادلة والدلالة معا وتفيد ادلتها زيادة بالادلة والدلالة معا وعدة الاسماء الالهية الواردة في الآيات القرآنية المذكورة في هذه العقيدة واحد وثلاثون اسماء الالهية المذكورة بالآيات الواردة في هذه العقيدة - 00:53:07

واحد وثلاثون اسماء. فالاسم الاول الله قال تعالى قل هو الله احده وقال الله لا اله الا هو في ايات ذكرها المصنف. والاسم الثاني الواحد قال الله تعالى قل هو الله احده - 00:53:37

ولم يأتي هذا الاسم في القرآن محلا بالواقع في السنة كذلك. ولم يأتي هذا الاسم في القرآن محل بالواقع في السنة النبوية كذلك اي ذكره بلغط الواحد والاسم الثالث الصمد - 00:54:02

قال الله تعالى الله الصمد وهو السيد الكامل المقصود بالحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم. والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم. قال الله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم - 00:54:25

وقال وتوكل على الحي والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. والاسم السادس

والسابع العلي والعظيم قال الله تعالى وهو العلي العظيم - 00:54:53
والاسم الثامن والتاسع والعشر والحادي عشر الاول والآخر والظاهر والباطن. الاول والآخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والآخر اخر والظاهر والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم من حديث - 00:55:24

ابي هريرة تفسير هذه الاسماء. ان الاول هو الذي ليس قبله شيء. ان ولا هو الذي ليس قبله شيء. والاخيرة هو الذي ليس بعده شيء والباطن هو الذي ليس دونه شيء - 00:55:50

والظاهرة هو الذي ليس فوقه واغنى بيان النبي صلى الله عليه وسلم عن بيان وغيرها. فما جاء في السنة النبوية يغنى عن افاضة القول بالبيان فوق ما جاء عنه صلى الله عليه - 00:56:15

وسلم في بيان معاني هذه الاسماء. والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير. العليم والحكيم والخبير. قال الله تعالى العليم الحكيم وقال تعالى وهو بكل شيء عليم. وقال تعالى العليم الخبير - 00:56:36

والاسم الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق ذو القوة والمتين. الرزاق ذو القوة والمتين. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو - 00:57:10

ذو القوة المتين. ومعنى ذي القوة اي صاحبها. ومعنى المتين شديد القوة. ومعنى المتين شديد القوة ذو القوة اسم الهي مضاف - 00:57:34

فان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. فان الاسماء الالهية باعتبار الافراد والاضافة نوعان. احدهما الاسماء المفردة مثل الله والرحمن والرحيم والآخر الاسماء المضافة الاسماء المضافة مثل بالقوة مثل ذي القوة - 00:58:04

ورب العالمين ومالك يوم الدين ومن اشار الى الاسماء المضافة قوام السنة في كتاب الحجة وابن تيمية الحفيظ في الفتاوى المصرية وشيخنا ابن باز فشيختنا ابن باز في بعض اجوبته ونقل الثاني وهو ابن تيمية اجماع المسلمين - 00:58:45

على جواز دعاء الله به. ونقل الثاني وهو ابن تيمية اجماع المسلمين على جواز دعاء الله سبحانه وتعالى بها. وزاد صاحبه ابو عبدالله ابن القيم نوعا ثالثا وزاد صاحبه ابو عبد الله ابن القيم نوعا ثالثا وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة - 00:59:21

الاسماء المزدوجة المتقابلة. وهما كل اثنان يطلق احدهما مع الآخر متقابلين كل قسمين يطلق كل اثنين يطلق احدهما مع الآخر متقابلين. فشرطهما الا زدواج اي مجئهما معا مع حصول المقابلة فشرطهما الا زدواج اي مجئهما معا. مع وجود المقابلة - 00:59:49

تسمية القابض والباسق. واسم المانع والمعطى المانع والمعطى. واسم المعز والمذل فما كان من هذا الجنس لا يسمى الله باحد طرفيه دون الآخر. فيمتنع فصله - 01:00:32

احدهما عن الآخر كما يمتنع فصل حروف الكلمة الواحدة ببعضها عن بعض. فيمتنع فصل احدهما عن الآخر كامتناع فصل حروف الكلمة الواحدة ببعضها عن بعض فيقال في كل واحد منها ان الاسم هو بالاتي مزدوجا. فلا يقال اسم الله القابض - 01:01:07

ولا يقال اسم الله البازل. لكن يقال اسم الله ايش؟ القابض. القابض الباسط وهذا النوع الذي ذكره ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد لا يصح منه في الادلة الشرعية - 01:01:39

ايوا القابض والباقي. لا يصح منه في الادلة الشرعية سوى القامض والباطل. ففي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو المسعر الرابط الباسط رواه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده صحيح - 01:02:00

واضح هذا النوع يعني لا يكون احد الكلمتين هو الاسم لكن الاسم هو تلك الكلمتان معا كالذى صح في حديث انس. فالاسم هنا القابض والباس فكما يسمى الله المضاف ويجيء التركيب على وجه الاضافة يجيء التركيب ايضا على - 01:02:29

على وجه الا زدواج المتقابل فيه المعنى وهذه زيادة حسنة من ابن القيم رحمه الله تعالى لاعتبار وضعها في نظام الاسماء الالهية. لكن لا يوجد منها في خطاب الشرع الا اسم القابض والباسط. وكذلك - 01:02:58

كما تقدم من الاسماء الالهية المضافة هي من جملة اسماء الله عز وجل. وان قل العادون لها. فيندر ان تجد احدا استوفى عد الاسماء الالهية ثم اعتنى بعد الاسماء الالهية المضافة كالذى مثلنا - 01:03:21

باسم للقوة واسم مالك الملك واسمي رب العالمين. فهذه اسماء الهية لله سبحانه وتعالى عدها من ممن ذكرنا من العلم كفواه
السنة الاصبهاني وابن تيمية وابن باز رحهم الله. والاسم الثامن عشر والتاسع عشر - 01:03:41

السميع والبصير والاسم الثامن عشر والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال تعالى ان الله كان سميما
بصيرا والاسم العشرون والحادي والعشرون والثاني والعشرون الغفور اسم الغفور - 01:04:06

والرحيم والرحمن. اسم الغفور والرحيم والرحمن قال تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. وقال وكان
بالمؤمن اذا رحيمها. والاسم الثالث والعشرون رب. قال الله تعالى ربنا - 01:04:33

سيادتك كل شيء ورحمة وعلما. وقال تعالى ويبقى وجه ربها. وقال قل انما حرم ربى ولم يأتي هذا الاسم محلًا بال في القرآن الكريم.
ولم يأتي هذا الاسم محلًا بال في القرآن الكريم ووقع كذلك في السنة النبوية في احاديث قليلة. ووقع كذلك في السنة النبوية - 01:05:00

في احاديث قليلة. والاسم الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير قال الله تعالى فان الله كان عفوا قديرا والاسم
السادس والعشرون ارحم الراحمين. قال الله تعالى وهو ارحم الراحمين والاسم السابع والعشرين والاسم السابع والعشرون خير
الماكرين - 01:05:31

قال الله تعالى والله خير الماكرين والاسم الثامن والعشرون والتاسع والعشرون ذو الجلال ذو الاكرام. قال الله
تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - 01:06:06

وذى معنى صاحب وهي تتعلق بالجلال والاكرام وهي تتعلق بالجلال والاكرام فتقدير الكلام تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام
والاسم الثالثون والثلاثون عالم الغيب وعالم الشهادة. عالم الغيب وعالم - 01:06:35

هذا قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة. والقول فيها كالقول في سابقها فتقدير الكلام عالم
الغيب وعالم الشهادة المضاف يتعلق بالمضاف اليه في الكلمتين الغيب والشهادة. وهذه الاسماء الالهية الواحد والثلاثون تتضمن - 01:07:02

ثلاث وثلاثين صفة من الصفات الالهية. تتضمن ثلاثة وثلاثين صفة من الصفات هي الالوهية والاحديه والصدمية والحياة والقيومية
والعلو والعظمة والاولية والاخريه والظهور والبطون والعلم والحكم والخبر والحضر والخبرة - 01:07:35

والرزق بفتح الراء وكسرها. فيقال الرزق والقوه والمثانه والسمع والبصر والبصريه والمغفره والرحمة والربوبية والغفو
والقدرة والتقدير والمكر والجلال والكرم وهذه الصفات مستفاده على التوالي من اسماء الله - 01:09:07

التي تقدمت وهذه الصفات مستفاده على التوالي من اسماء الله التي تقدمت بناء على القاعدة السالفة ان كل اسم الهي يتضمن صفة
الهية او اكثر فتلك الاسماء الالهية انتج النظر فيها معرفة هذه الصفات الالهية لربنا - 01:10:28

سبحانه وتعالى. فمثلا صفة الالوهية معقودة من اسم الله. صفة الاحاديث ايها مأخوذة من اسم الواحد والصفة الصدمية مأخوذة من
اسم الصمد. وقل مثل هذا في سائر الصفات الالهية التي ترجع الى تلك الاسماء. ويكون الاسم تارة دالا على صفة واحدة ويكون تارة - 01:10:55

دالا على صفتين ويكون دالا تارة اخرى على ثلاث صفات. وذكر المصنف رحمه الله على ايضا كما تقدم ايات تدل على صفات الله دون
اسماء له فانه قد يأتي ذكر صفة صريحة ولا تكون دالة على اسم من - 01:11:29

اسماء الله سبحانه وتعالى. ومن تلك الصفات ما هو مثبت ومنها ما هو منفي فان صفات الله باعتبار النفي فان صفات الله باعتباره
النفي والاثبات نوعان فان صفات الله باعتبار النفي والاثبات نوعان. احدهما الصفات المثبتة - 01:11:56

صفات مثبتة وهي التي اتبتها الله لنفسه كالعلم والحكمة وتسمى الصفات الثبوتية. وتسمى الصفات الثبوتية. والآخر صفات منفية
وهي التي نفيت عن الله عز وجل وهي التي نفيت عن الله عز وجل. وتسمى - 01:12:26

او صفات السلبية. وتسمى الصفات السلبية اعدت الصفات الالهية المثبتة وعدة الصفات الالهية المثبتة الواردة في الآيات المذكورة

الواردة في الآيات المذكورة زيادة على صفات الأسماء التي تقدمت زيادة على صفات الأسماء التي تقدمت - 01:12:53

اثنتان وستون صفة اثنتان وستون صفة الله نية تذكر فيها الصفة تارة صريحة. وتذكر تارة أخرى بالفعل الذي يدل عليها فالصفة الأولى [الاذن. والصفة الأولى الاذن. قال الله تعالى من ذا الذي - 01:13:29](#)

يشفع عنده الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. اي باذن الله والصفة الثانية الحفظ قال الله تعالى فالله خير حافظا. قال الله تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى لا - 01:13:59

حفظهما لا يؤده حفظهما اي لا يفرزه ولا يثقله. اي لا يفلته ولا يثقله صح هذا عن ابن عباس وصاحب مجاهد ابن جبر. فلا يتكلف الله حفظ السماوات والعواد ولا يكون ذلك علينا ثقلا على ربنا سبحانه وتعالى. والصفة الثالثة والرابعة - 01:14:25

والارادة المشيئة والارادة. قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال تعالى ان الله يحكم ما يريد. في ايات أخرى والفرق بينهما ما هو الفرق بين الارادة والمشيئة - 01:14:55

والفرق بينهما ان الارادة تتصل بالامر القديري الكوني وبالامر الشرعي. ان الارادة تتصل بالامن القديري الكوني وبالامر الشرعي [الدينى. وتحتوى المشيئة بامر قديري كوني. وتحتوى المشيئة بامر قديري الكوني. والصفة الخامسة الاحاطة - 01:15:36](#)

قال الله تعالى وان الله قد احاط بكل شيء. قال الله قد احاط بكل شيء علما والصفة السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة الهدایة والشرع والاضلال والجهل. الهدایة والشرع والاضلال والجهل - 01:16:08

قال الله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره الاسلام ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا لأنما يصعد في السماء. وصفة العاشرة - 01:16:37

الوعظ قال الله تعالى ان الله نعم ما يعظكم به. قال الله تعالى ان الله نعم يعظكم به. والصفة الحادية عشرة المحبة. قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقين في ايات اخر ذكر المصنف. والصفة - 01:17:04

الثانية عشرة الرضا قال الله تعالى ورضي الله عنهم ورضوا عنه والصفة الثالثة عشرة الكتابة قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. كتب ربكم على نفسه الرحمة. والصفة الرابعة عشرة والخامسة عشرة الغضب واللعنة. قال الله تعالى غضب الله عليه ولعنه - 01:17:35

قال الله تعالى غضب الله عليه ولعنه. والصفة السادسة عشرة. السابعة عشرة والثامنة مرحبا السخط والرضوان والاحباط. السخط والرضوان والاحباط. قال الله تعالى اه ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا - 01:18:10

فاحبط اعمالهم. والسخط والسخط بضم السين وفتحها لفتان صحيحتان. والسخط والسخط بفتح السين وضمها. لفتان صحيحتان وهو شدة الغضب وهو شدة الغضب ومقابلها الرضوان بكسر الراء وظمها ومقابلها الرضوان بكسر الراء وظمها - 01:18:40

فيقال بالصفة الالهية صفة الرضوان او صفة الرضوان والصفة التاسعة عشرة والعشرون والحادية والعشرون الاسف والانتقام والاغراء الاسد والانتقام والاغراء. قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمينا منهم فاغرقنا فلما اسفونا انتقمينا منهم فاغرقناهم. والاسف هو شدة الغضب - 01:19:12

والاسف وشدة الغضب على هذا يكون معناه مثل معنى صفة السفر وهذا صحيح ام غير صحيح لماذا لكن ما هو الاصل الذي بنيت عليه عدم الصحة يا عبد الله الجوال - 01:19:48

هذا اصل كلي في اللسان لكن في صفات الله لا بد ان يفيد زيادة ولا بد من الفرق بين الصفات الالهية. لأن ذلك هو مقتضى كمال الله. ولا بد من الفرق بين صفات الهيئة لأن ذلك مقتضى كمال الله. فيكون في كل صفة من الكمال ما ليس في الصفة - 01:20:34

الاخري فهاتان الصفتان يشتراكان في اصل وهو شدة الغضب. لكن لكن الامر فيهما كما ذكر الاخ ان السخط يكون مقوينا بايش بكرابهية اشد لكن السخط يكون مقوينا بكرابهية اشد. والصفة الثانية - 01:21:09

والعشرون والثالثة والعشرون الكراهة والتثبيط الكراهة والتثبيط قال الله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فتبطله. كره الله انبعاثهم

فثبطهم. والكراءة والكراءة لغتان في الصفة والكراءة والكراءة لغتان في الصفة والتثبيط والحبس والمنع - 01:21:38

والتحبيب هو الحبس والمنع. والصفة الرابعة والعشرون المهر قال الله تعالى كبر مقتا عند الله. كبر مقتا عند الله. والمقت هو شدة البغض والمقت هو شدة البغضين. والصفة الخامسة والعشرون الآتيان - 01:22:08

قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتיהם الله؟ وقال تعالى او يأتي ربه في ايات اخر. والصفة السادسة والعشرون المجيد قال الله تعالى وجاء ربهم طيب هناك فرق بين المجيء والآتيان ام ليس بينهما فرق - 01:22:35

لماذا بينهما فرض لماذا بينه وبين ربك؟ ما قلت ما هو الفرق؟ لماذا بينهما فرق صحيح انا اقول لك في فرق لكن لماذا بما تقدم من انه ينبغي ان يقطع ان كل صفة الهيئة فيها من المعنى ما ليس في الصفة - 01:23:02

الاخري لان هذا هو مقتضى كمال الله. فلا يسمى الله سبحانه وتعالي نفسه بالرحمن والرحيم والعزيز الخبير ثم تكون هذه الصفات بمعنى واحد. واذا اشتراك شيء من هذه الصفات في اصل المعنى - 01:23:44

فلا بد ان يوجد في كل اسم زيادة عن الاسم الآخر وكذلك بالصفات لابد ان يكون في كل صفة معنى ليس في الصفة الأخرى فالفرق بين المجيء والآتيان ما هو والفرق بينهما ان المجيء هو مجرد الورود. ان المجيء هو مجرد الورود. واما الآتيان - 01:24:04

فهو وجود بقوة. واما الآتيان فهو وجود بقوة. وذكر المصنف في بآيات الآتيان قوله تعالى ويوم تشقيق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا ابن صفة الآتيان في الآية وذكرها في آيات الآتيان - 01:24:35

باعتبار كون المذكور فيها مقدمة لآيات الله. باعتبار كون المذكور فيها مقدمة يا لله والصفة السابعة والعشرون صفة الوجه. قال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وقال تعالى فكل شيء هالك الا وجهه. والصفة الثامنة والعشرون صفة الانفاق - 01:25:09

صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفقوا كيف يشاء. والصفة التاسعة والعشرون صفة قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك. وقال تعالى بل يداه واختصر المصنف رحمة الله على ما ورد - 01:25:38

من الآيات ذكر اليدين فيه على وجه التثنية دون ما ذكر فيها على وجه الافراد كقوله تعالى تبارك الذي بيده او على وجه الجمع كقوله تعالى ما عملت ايدينا لان الاصل في الصفة التثنية لان الاصل في الصفة التثنية فان العرب - 01:26:07

اذا دلت الشيء لم ترد غير حقيقة التثنية. لان العرب اذا ثنت الشيء لم ترد غير حقيقة التثنية واما اذا افردته فانها تارة تريد حقيقة الافراد وتارة ت يريد معنى اخر. وكذلك اذا جمعت فانها تارة ت يريد حقيقة - 01:26:39

جمع وتريد تارة معنى اخر. فمثلا ربما يطلق الافراد ولا تراد حقيقته. واما المراد بيان الجنس يطلق الافراد ولا تراد حقيقته واما يراد بيان الجنس. كقوله تعالى الانسان لفي خسر. المراد من كلمة انسان وهي المفرد هنا بيان الجنس. وربما يطلق الجمع - 01:27:08

ولا تراد حقيقته واما يراد التعظيم. واما يراد التعظيم. فقوله تعالى انا نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فان المراد هنا بالجملة التعظيم لله سبحانه وتعالي. فهذا وذاك يوجدان في الافراد والجمع. اما التثنية - 01:27:38

اذا دنت الشيء تزيد بها حقيقة المثنى فقط فالله سبحانه وتعالي له يدان اثنتان. فالله سبحانه وتعالي له يدان اثنتان. والصفة صفة العينين والصفة الثلاثون صفة العينين قال الله تعالى واصبر لحكم رب فانك - 01:28:07

باعيننا. وقال تعالى تجري باعيننا. وقال ولتصنع على عينيه. فهذه الآية الثالثة في اثبات صفة العينين لله. وذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة احياء ذكرت صفة العين في خطاب الشرع على ثلاثة احياء. احدها الجمع - 01:28:33

كما في الآيتين الاولين. وثانيها الافراد كما في الآية الثالثة وثالثها التثنية ولم تأتي صريحة بالقرآن الكريم ولا الاحاديث الصحيحة. ولم تأتي صريحة. في القرآن الكريم ولا في الاحاديث الصحيحة - 01:29:02

لكن ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر صفة الدجال انه قال وانه اعور العين اليمنى. وان ربكم ليس باعور. وان ربكم ليس باعور. والعور في كلام - 01:29:29

العرب والعور في كلام العرب عين عيب يطرأ على ذي عينين فتكون احدهما سليمة والآخر معيبة. عيب يطرأ على ذي عينين فتكون احدهما سليمة والآخر معيبة فلا تطلعوا العرب العورة على ذي عين واحدة - 01:29:56

ولا على ذي اعين فلا تطلق العرب العورة على ذي عين واحدة ولا على ذي اعينهم. وانما تطلقه على ذي عينيه. بشرط ان يكون احداهما سليمة والاخرى معينا. فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربكم ليس - [01:30:27](#)

باعور فيه اثبات العينين مع نفي النقص عنهم. فقوله صلى الله عليه وسلم وان ربهم ليس باعور فيه اثبات العينين مع نفي العيب عنهم. ومن هذا اذا استنبط الائمة اثبات العينين لله - [01:30:51](#)

الامام احمد والامام عثمان الدارمي في اخرين فالمعروف في عقيدة اهل السنة والجماعة اثبات العينين لله عز وجل. واضح طيب لو قال قائل هذا الذي ذكرته الان يخالف ما تقدم في صدر العقيدة الواسطية ان المصنف قال ولا يقاس - [01:31:17](#)

خلقه والان وقع القياس في هذا الكلام الذي ذكرته ما الجواب ان البيان المتقدم ذكره هو باعتبار الوضع اللغوي لا باعتبار القياس العقلي. ان البيان المتقدم ذكره وباعتبار الوضع اللغوي لا باعتبار قياس العقل - [01:31:43](#)

فالمعروف في كلام العرب عند اطلاق العور هو ما قدمنا. انهم يطلقون العورة على ذي عينيه احدهما معيبة والآخر سليمة فهذا شيء عرف بالوضع العربي والقرآن عربي والرسول صلى الله عليه وسلم عربي. فالكلام الوارد في القرآن والسنة يفهم بما تعرفه العرب في كلامه - [01:32:13](#)

وما ذكرناه من معنى العور هو المعروف في كلام العرب. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمل قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر وحملناه على ذات الواح ودسر والصفة الثانية والثلاثون صفة الالقاء - [01:32:41](#)

قال الله تعالى والقيت عليك محبة مني. والصفة الثالثة والثلاثون صفة الرؤبة قال الله تعالى اني معكما اسمع واري وقال تعالى الم يعلم بان الله يرى. والصفة الرابعة والثلاثون صفة المحال - [01:33:06](#)

قال الله تعالى وهو شديد المحن. قال الله تعالى وهو شديد المحال. والمحال الطلبة بمكر وكيف والمحال الغلبة بمكر وكيد. والصفة الخامسة والثلاثون صفة الكيد قال الله تعالى انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. قال الله تعالى انهم يكيدون - [01:33:32](#)

دون فائدة واكيد كيدا. وهاتان الصفتان المحال والكيد مع صفة ما في التي تقدمت مما يطلق على الله سبحانه وتعالى ويظهر كماله في مقابلة اهله. ويظهر كماله في مقابلة اهله. من اهل المحال والمكر - [01:34:02](#)

والكيد فيوصف الله عز وجل بها على وجه المقابلة لهؤلاء. وقاعدة المسألة ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الاطلاق والتقييد الى نوعين. ان الصفات الالهية تنقسم باعتبار الى نوعين. احدهما صفات مطلقة. وهي الخالصة في الدلالة على الكمال - [01:34:33](#)

وهي الخالصة في الدلالة على الكمال كالعلم والقدرة والحياة. والآخر صفات مقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه. ويبين كمالها بمجازاة اهلها بها - [01:35:03](#)

يبين كمالها بمجازاة اهلها بها. كالمحال والكيد والنهر. كالمحال والكيد والمقاعدة والصفة السادسة والثلاثون صفة العزة صفة الثالثة والثلاثون صفة العزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله. وقال فبعثتك لا - [01:35:33](#)

اجمعين. والصفة السابعة والثلاثون صفة الحمد. قال الله تعالى وقل الحمد لله وقال له الملك وله الحمد. والصفة الثامنة والثلاثون الملك قال الله تعالى له الملك وله الحمد. والصفة التاسعة والثلاثون والاربعون التبارك والانزال - [01:36:02](#)

التبarak والانزال. قال الله تعالى فبارك الذي نزل الفرقان. وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك. والصفة الحادية والاربعون والثانية والاربعون الجلال والاكرام قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام. والجلال هو غاية العظمة - [01:36:32](#)

والصفة الثالثة والاربعون صفة الخلق قال الله تعالى وخلق كل شيء وقال تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ايات اخرى. والصفة الرابعة والاربعون صفة التحرير صفة التحرير قال الله تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. الاية - [01:37:01](#)

والصفة الخامسة والاربعون صفة الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال تعالى ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن ووقع تكرارها في هذه المواقع الستة لامرین - [01:37:35](#)

ووقع تكرارها في هذه المواقع الستة لامرین احدهما تأكيد ثبوت الصفة الالهية. تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فما اعيد ذكره مرة بعد مرّة

عسر نفيه فما اعيده ذكره مرة بعد مرة عسر نفيه - 01:37:59

منع اراده المجاز. منع اراده المجاز فالنكتار المفيد تقرير الحقيقة فالنكتار يفيد تقرير الحقيقة. والصفة السادسة والاربعون صفة صفة التوفي قال الله تعالى يا عيسى اني متوفيك فالله تعالى يا عيسى اني متوفيك. والصفة السابعة والاربعون صفة الرفع. قال الله تعالى

- 01:38:28

ورافعك اليه وقال بل رفعه الله اليه. والصفة الثامنة والاربعون صفة المعية. قال الله تعالى وهو اينما كنتم وقال ان الله معنا. في ايات اخرى ساقها المصنف رحمه الله وذكر المصنف ايات المعية بعد ايات علو الله واستوائه على عرشه. وذكر المصنف - 01:39:09 ايات المعية بعد ايات علو الله واستوائه على عرشه. لابطال توهם لابطال توهם تناههما. وسيأتي ذكر هذا في موضعه من كلام المصنف نفسه والصفة التاسعة والاربعون والخمسون صفة الخسف والاذن. صفة الخسف - 01:39:43

والارسال صفة الخس والارسال. قال الله تعالى امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت. وقال ام امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. الاية والصفة الحادية والخمسون صفة ان - 01:40:13

قال الله تعالى ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة. والصفة الثانية والخمسون صفة الصدق قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حدثا. والصفة الثالثة والخمسون - 01:40:40

هنا صفة الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حدثا والصفة الرابعة والخامسون والخمسون صفة القيل والقول. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال واذ قال الله يا عيسى ابن مريم. والصفة السادسة والخمسون صفة الكلام - 01:41:05 قال الله تعالى وسمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقال وكلم الله موسى تكليما. في ايات اخرى ذكرها المصنف. والصفة والخمسون والثامنة والخمسون صفة التقريب والمناجاة. قال الله تعالى وقربناه نجيا - 01:41:36

ورقربناه نجيا. والصفة التاسعة والخمسون صفة النداء قال الله تعالى وناديئناه من جانب الطور الایمن. وقال وان نادى ربک موسی في ايات اخرى والصفة الستون صفة التبديل صفة التبديل قال الله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية. فاذا بدلنا اية مكان - 01:42:05 اية والصفة الحادية والستون صفة التشبيت. قال الله تعالى قل نزله رح القدس من ربک بالحق ليثبت الذین قل نزله روح القدس من ربک بالحق ان يثبت الذین امنوا. والصفة الثانية والستون صفة التجلي - 01:42:36

قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وقال على الارائک ينظرون وقال للذین احسنوا الحسنی وزیادة. وقال ولدینا مزید. فهوؤاء الصفات فهوؤاء الايات الاربع ذكرهن المصنف لبيان صفة التجلي - 01:43:04

وجعلهن هنا للدلالة على اثبات رؤیة المؤمنین ربهم خطأ من وجهین. وجعلهن هنا للدلالة على اثبات رؤیة المؤمنین ربهم خطأ من وجهین. احدهما ان الكلام هنا في سياق صفات الرب - 01:43:33

ان الكلام هنا في سياق صفة الرب ورؤیة المؤمنین ربهم في الآخرة صفة المخلوقین ورؤیة المؤمنین ربهم في الآخرة صفة المخلوقین. والآخر ان المصنف فسيذكر هذا الاصل العظيم فيما يستقبل. ان المصنف سيذكر هذا الاصل العظيم في - 01:44:01 ما يستقبل ووقع التصریح بصفة التجلي في قوله تعالى فلما تجلی ربہ للجبل وقع التصریح بصفته التجلي في قوله تعالى فلما تجلی ربہ للجبل. وفي حديث جابر في الصحيح فيتجلى - 01:44:31

اھلهم يعني الله فيتجلى لهم الله يضحك. اما الصفات المنفیة الواردة في الايات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة صفة الهیة. اما الصفات المنفیة الواردة في الايات التي ذكرها المصنف فعدتها ثلاث عشرة - 01:44:54

صفة الهیة فالصفة الاولی والثانیة النوم والزنا قال الله تعالى لنفیهما لا تأخذہ سنة ولا نوم والصفة الثالثة الاود قال الله تعالى في نفیها ولا يؤوده وهو كما تقدم لا يدخله ولا يثبته. والصفة الرابعة الموت. قال الله في نفیه وتوکل على - 01:45:18 اي الذي لا یموت. والصفة الخامسة الولد. قال الله تعالى لم یلد. وقال اتخذ الله من ولد وهو الصفة السادسة الولادة. قال الله تعالى في نفیها ولم یولد والصفة السابعة الكفر - 01:45:54

قال الله تعالى في نفیها ولم یکن له کفوا احد والصفة الثامنة السمي. قال الله تعالى في نفیها هل تعلم له سمية وهو استفهام

استنكاري يفيد النفي وهو استفهام استنكاري يفيد النفي - 01:46:23

وصفة العاشرة والحادية والصفة العاشرة النمر قال الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون والصفة العاشرة والحادية عشرة الشريك والولي قال الله تعالى في نفيهما ولم يكن له شريك في المنفي - 01:46:46

ولم يكن له ولی من الذل. ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. والولي عن الله هو المعين له الذي يتصرف معه بما ينفعه. والولي المنفي عن الله - 01:47:13

هو المعين له المتصرف معه بما ينفعه كما كان يعتقد المشركون والصفة الثانية عشرة الله معه الله معه. قال الله تعالى في نفيها وما كان معه من الله. وما كان - 01:47:33

معه من نداء والصفة الثالثة عشرة المثل. قال الله تعالى في نفيها ليس كمثله شيء وقال الله تعالى فلا تضربوا لله الامثال وختم المصنف تقرير الصفات الالهية بذكر قوله تعالى قل انما حرم رب الفواحش ما ضاع - 01:47:57

ومنها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به السلطان وان تقولوا وعلى الله ما لا تعلمون. فختم بها للرد على طائفتين. قالنا في الله بغيره - 01:48:27

فختم بها عند ذكر الصفات المنافية للرد على طائفتين قالنا في الله بغير علم. فالطائفة الاولى المشبهة الذين شبهوا الله بخلقهم المشبهة الذين شبهوا الله بخلقهم. والطائفة الثانية المعللة. الذين - 01:48:47

اذا نفوا عن الله صفات كماله. الذين نفوا عن الله صفات كماله. ولما فرغ المصنف من سياق الآيات المختارة في هذا الباب بين ان هذا الباب في كتاب الله كثير. فإن آيات الصفات - 01:49:13

والاسماء في القرآن متواترة. ومن تدبر القرآن طالباً الهدى منه تبين له طريق الحق فإذا أقبل العبد على القرآن الكريم وهو يريد ان يصل الى الحق فيما اختلف فيه هداه الله سبحانه وتعالى الى ذلك. فالمتشاكسون في باب الاسماء والصفات المفترقون - 01:49:33 فيه يرتفع ما حاق بهم من فرقه واختلاف اذا أقبلوا على القرآن الكريم طالبين الحق منهم. فانهم يتبعون لهم طريقة القرآن في مال الله سبحانه وتعالى من الاسماء والصفات. تأصيلاً وتفرعاً - 01:50:06

فالتأصيل في القواعد التي تقدمت في صدر كلام المصلي. والتفصيل فيما ذكره بعد رحمة الله تعالى من الآيات القرآنية. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه - 01:50:30

المعرفة كذلك مثل صلى الله عليه وسلم ينزل علينا كل ليلة حين يبقى في الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يستغفرني فاغفر له متفقاً عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم لو ورد فرحاً بالتوبة - 01:50:55

احدكم براحته الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما يدخل الجنة متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم علم ربنا من عباده يوم - 01:51:25

اليكم الجديد القاطنين. فيظل ينظر اليكم يضحك. يعلم ان بردمكم قريب. حديث حسن. وقوله صلى الله عليه وسلم فتزوج همه يلقى بها وتقول هل من مزيد حتى يوضع رب العزة فيها قدماه وفي رواية عليها قدمه فينزل - 01:51:45

بعضها الى بعض وتقول قط متفق عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لadam عليه السلام يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوته ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعد الى النار. متفق عليه - 01:52:05

قوله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا سيكلمه ربه ليس بيده وبينه حادث ولا تظلمها. وقوله صلى الله عليه وسلم وببرؤية المريض ربنا الذي في السماء تقدس اسمه ابوك بالسماء والارض كما رحمتك في السماء عن رحمتك في الارض اغفر لنا ذنبنا - 01:52:25

ان تروه الطيبين. انزل رحمة برحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوداع فيرضي. رواه ابو داود. وقوله صلى الله عليه وسلم الا تؤمنوني من في السماء. رواه البخاري وغيره. وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله - 01:52:45

وهو يعلو ما نحن عليه. رواه ابو داود والترمذى وغيرهما. وقوله وقوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله قال في السماء قال صلى الله عليه وسلم من انا؟ قالت انت رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة - 01:53:05

رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم ان تعلم ان الله معك حبيب الحسن وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدهم الى الصلاة فان الله اقيم على وجهه فلا يبسطن قبل وجهه ولا عن يمينه ولا في عين ساره او تحت قدمه - [01:53:25](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع رب الارض رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء طريق الحرب والنوى منزلة اللغة والانجيل والبطال اعوذ بك من من شر كل دابة ناصيتها انت الاول فليس بذلك شيء وانت الاخر وليس بعده شيء - [01:53:45](#)
ليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. يقبل عني الليل واغتنى من الفضل. رواه مسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم لما وضع اصحابه اصواتهم بالذكر. ايها الناس ضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون نصا ولا غائبا. انما تدعون سميا قريبا. ان الذي - [01:54:05](#)
يدعونه اقرب الى احد من عنق رحمه متفق عليه. لقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر فان استطعت ان لا تغلبه على صلاة قبل طلوع الشمس صلاة قبل غروبها تفعله متفق عليه الى ان تذهب هذه الاحاديث التي يسكن فيها - [01:54:25](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الفرقة الناجية على السنة والجماعة يؤمدون بذلك ومن والدتي كما ان الامة هي الوسخ في الامة ذكر المصنف رحمة الله جملة مستحسنة من احاديث الصفات - [01:54:45](#)

بعد سياق اياتها. لأن السنة وهي كالقرآن. ومدار هذا الباب كما ما هو على الولي الوارد في القرآن والسنة. وبين المصنف الصلة بينهما.
في قوله ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر القرآن - [01:55:12](#)

وتبيين وتدل عليه وتعبر عنه. فعلاقة السنة بعمليات القرآن بالسنة اربع فعلاقة القرآن بالسنة اربع. الاولى تفسير السنة للقرآن تفسير السنة للقرآن والثانية تبيين السنة للقرآن والثالثة دالة السنة على القرآن - [01:55:39](#)
دالة السنة على القرآن. والرابعة تعبر السنة عن القرآن والعلاقتان الاولى والثانية من جنس واحد والعلاقتان الثالثة والرابعة من جنس واحد فكل اثنتين مرتبطتان مع بعضهما - [01:56:15](#)

بالنظر الى المعنى فكل اثنتين مرتبطتان مع بعضهما باعتبار المعنى. مع وجود فرق بينهما مع وجود فرق بينهم. فالفرق بين المرتبة الاولى والمرتبة الثانية ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي ان الاولى تتعلق بالايضاح التفصيلي - [01:56:47](#)
والثانية تتعلق بالايضاح الكلي. والفرق بين المرتبة الثالثة والرابعة ان الثالثة تتضمن مجيه السنة بنظير ما في القرآن ان الثالثة تتضمن مجيه السنة بنظير ما في القرآن - [01:57:16](#)

المشارك له في الباب المشارك له من باب. والرابعة تتضمن مجيه السنة بمثل ما جاء بالقرآن. والرابعة يتضمن مجيه السنة بمثل ما جاء به القرآن. وجميع الاحاديث التي ذكرها المصنف هي - [01:57:45](#)

صححين اتفاقا او انفرادا سوى اربعة احاديث. لم يروها البخاري ولا مسلم. اولها عجب ربنا من قنوط عباده. عجب ربنا من قنوط عباده. الحديث رواه احمد. المشهور في لفظه ضحك ربنا من قنوط عباده - [01:58:09](#)
المشهور في لفظ ضحك ربنا من قنوط عباده ولم يوجد بلفظ عجبا. ولم يوجد بلفظ عجبا فهو عند احمد وغيره بلفظ ضحك ربنا والغير التغيير من حال الى حال. وقوله في الحديث يقوم بغيره - [01:58:35](#)

الغيرة هي التغيير من حال الى حال. ومعنى قوله فيه ازلين اي في ضيق وشدة ازيددين اي في ضيق وشدة. ويجوز فيها مد اولها فيقال اجمي. يجوز فيها مد اولها فيقال ازرين. والثاني قوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في - [01:59:03](#)
السماء رواه ابو داود واسناده ضعيف. والثالث قوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق الماء والله فوق العرش. الحديث رواه ابو داود والترمذى في عجو المصنف وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب المعروف بحديث الاوعان وهو يريد حديث العباس ابن عبد المطلب - [01:59:32](#)

المعروف بحدث الاوعاذ صرح به في مناظرة الواسطية صرح به في مناظرة الواسطية وليس هو في هذا اللفظ وليس هو بهذا اللفظ. اما اللفظ المذكور فرواه ابن خزيمة في كتاب التوحيد - [02:00:04](#)
والطبراني في المعجم الكبير عن ابن مسعود رضي الله عنه واسناده حسن. عن ابن مسعود رضي الله عنه واسناده حسن وهو موصوف من كلامه وله حكم الرفع. وهو موقف من كلامه وله حكم الرفع - [02:00:24](#)

قوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان. الحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده ضعيف والاحاديث الصحيحة تغنى عن الضعف. واوردها المصنف بانها ثابتة عند قوله رحمة الله وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به نفسه في الاحاديث الصحاح -

02:00:44

والصحيح في عرف جماعة من المتقدمين يراد به الثابت. والصحيح في عرف جماعة من المتقدمين يراد به الثابت فيندرج فيه ايش ؟ الحسن فيندرج فيه الحسد فالاحاديث التي حكم عليها المصنف بكونها حسنة لا يخالف حكمه ذلك قوله هنا -
الاحاديث الصحيحة فان الصحيح يراد به الثابت ومن جملته الحسن وعدوه الى اهل المعرفة تلقي الاحاديث المذكورة بالقبول مع ضعف بعضها اتفاقا محمول على احد امررين. وعزوه الى اهل المعرفة. تلقي الاحاديث -
02:01:45

بالقبول مع ضعفها مع ضعف بعضها اتفاقا مقبولا على امررين. لانه قال التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول. فهو يحكي عن اهل المعرفة ايش قبوله تلك الاحاديث. مع ان بعض الاحاديث كحديث رقية المريض ضعيف اتفاقا. فيحمل -
02:02:12
على امررين احدهما اراده مجموع الاحاديث الى جميعها. اراده مجموع الاحاديث الى جميعها فهي في الجملة مقبولة. دون تفاصيل فهي في الجملة مقبولة دون تفاصيلها. فتكون حكاية القبول باعتبار الاغلب. فتكون حكاية القبول باعتبار الاغلب. والثاني -
02:02:39

ارادة قبولها لسردها في ادلة الاسماء والصفات. اراده القبول بسردها بادلة الاسماء والصفات. لان ما ضعف يجري ذكره مجرى الاعتظاد والاستشهاد. لان ما ضعف يجري ذكره مجرى الاعتماد مجرى الاعتظاد والاستشهاد. والثاني اظهر من -
02:03:09

الاول وقوله في حديث عدي ولا حاجب هذا لفظ البخاري في رواية تشبهها وان كان اللفظ المذكور ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب. وان كان لفظ مشهور ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجب -
02:03:46

وهو اللفظ المثبت في نسخة العقيدة الواسطية المقرؤة على المصلي وهو المثبت في نسخة العقيدة الواسطية المقرؤة على المصلي. فنسخة الواسطية التي قرأت على المصلي فيها لفظ ولا حاجب. وعدة الادلة الحديثية التي ذكرها ستة عشر حديثا. اعدت الادلة -
02:04:15

بحديثية التي ذكرها ستة عشر حديثا. وعدة الاسماء الالهية الواردة في هذه الاحاديث تسعه عشر وعدة ازمان لاهية الواردة في هذه الاحاديث تسعه عشر اسماء. فالاسم الاول رب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا وقوله عجب ربنا باحاديث اخرى -
02:04:40

والاسم الثاني الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا. وقال ايضا يضحك الله الى غير ذلك من الاحاديث التي ذكرها المصنف. ومنها الاحاديث التي اللهم ك الحديث اللهم رب السماوات هذا الحديث كيف يدل على اسم الله -
02:05:11
وين دعاء الله من يقوله اني اللهم يا الله منهم العلا لابد من كلامك لاحد نقل عن من اجماعا لان معنى اللهم يا الله نقله ابن القيم اجماعا. فيصير هذا دالا على اسم على اسم الله -
02:05:45

والاسم الثالث رب العزة. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة. اي صاحب العزة وهي صفة الله اي صاحب العزة وهي صفة الله. والاسم الرابع رب الطيبين. قال النبي صلى الله عليه -
02:06:23

وسلم انت رب الطيبين. ولا يحفظ هذا الاسم في دليل ثابت. ولا يحفظ هذا الاسم في دليل فالحديث الذي ورد فيه ضعيف والاسم الخامس رب السماوات السبع والاسم السادس رب الارض -
02:06:44

والاسم الرابع رب العرش العظيم والاسم الثامن رب كل شيء والاسم التاسع فارق الحب واسم العاشر فالق النوى والاسم الحادي عشر منزل التوراة والاسم الثاني عشر منزل الفرقان منزل الانجيل -
02:07:07

والاسم الثاني عشر منزل الانجيل. والاسم الثالث عشر منزل الفرقان وكل هذه الاسماء في حديث واحد اللهم رب السماوات السبع والارض رب العرش العظيم الى اخر ما ذكر فيه وهي جمیعا من الاسماء الالهية -
02:07:44

ايش؟ المفردة ام المضافة؟ وهي جميعا من الاسماء الالهية المضافة. والاسم الرابع عشر الاول والاسم الخامس عشر الآخر والاسم السادس عشر الظاهر والاسم السابع عشر الباطن. وكلها في حديث واحد انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء - [02:08:09](#)

الى اخر الحديث. والاسم الثامن عشر السميع والاسم التاسع عشر القريب. وهمما في قوله صلى الله عليه وسلم انما تدعون سمعيا قريباً ومعنى قوله ارضعوا على انفسكم اي ارفقوا بها ولا تجهدوها. اي ارفقوا بها - [02:08:39](#)

ولا تجهدوها وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة وهو بهمزة وصل مكسورة ثم راء مهملة ساكنة وهذه الاسباب الالهية [02:09:06](#) التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة من الصفات الالهية. وهذه الاسماء الالهية التسعة عشر تتضمن احد عشر صفة من - [02:09:37](#) من صفاته الالهية هي الربوبية والالوهية والعزة والفلق وهو الشهق والفلق والانزال والاولية والاخيرية والظهور والبطون والسمع والقرب وهذه الصفات الالهية مستفادة من الاسماء وفق القاعدة المتقدمة. ان كل اسم هي يتضمن صفة - [02:10:30](#)

او اكثر وذكر المصنف رحمة الله تعالى صفات الالهية مثبتة لله عز واجل سوى هذه الصفات المذكورة بالاسماء. فالصفات الالهية الواردة في هذه الاحاديث زيادة على صفات الاسماء هي ثلاثة وعشرون صفة. هي ثلاثة وعشرون صفة. فالصفة [02:11:04](#) الاولى صفة النزول قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا. قال صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا والصفة الثانية والثالثة والرابعة الاستجابة والاعطاء والمغفرة. الاستجابة والاعطاء والمغفرة قال صلى الله عليه وسلم - [02:11:33](#)

قال الله تعالى من يدعوني فاستجيب له. من يدعوني فاستجيب له. من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. والصفة الخامسة الفرح. قال صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا والصفة السادسة الضحك - [02:12:31](#)

قال الله تعالى من قال صلى الله عليه وسلم فيضل الله يضحك. وقال يضحك الله الى رجلين والصفة السابعة والثامنة والتاسعة العجب والنظر والعلم. العجب والنظر والعلم وكلها في قوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده وقرب غيره - [02:12:01](#) ينظر اليكم ازيد من خيالكم يعلم فيفضل يضحك يعلم ان فرجكم قريب وتقدم ان هذا الحديث ضعيف. وما فيه من الصفات فهو فهي ثابتة بادلة تقدمت. سوى صفة العجب وهي في القرآن الكريم اي في القرآن الكريم - [02:12:31](#)

ابو بكر في قوله تعالى بل عجبت ويسخرون على قراءة الضبط بقوله تعالى بل عجبت ويسخرون في قراءةضم وهي قراءة حمزه وغيره. وما ينبيه اليه ان في الايات القرآنية - [02:13:02](#)

على العقائد الالهية تنشأ من تنوع القراءات. فمما ينتفع به في التقرير العقائد الاسلامية وفق ما جاء في القرآن الكريم. فإنه قد يقول قائل ان صفة العجب لم تأتي بالقرآن - [02:13:26](#)

فيرد عليه بهذه القراءة. بل عجبت ويسخرون. والصفة العاشرة القدم. قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع فيها رب العزة قدمه. وصفة الحادية عشرة الوضع قال صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة حتى يضع رب العزة. الصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة - [02:13:50](#)

عشرة القول والنداء والصوت الصفة الثانية عشرة والثالثة عشرة القول والنداء والصوت. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله عز ذا الذي ادم يقول الله عز وجل لادم يا ادم - [02:14:21](#)

فيقول لبيك وسعديك. في نادي بصوته اي ينادي الله بصوته. والصفة الخامسة عشرة قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربها. والصفة السادسة عشرة والسابعة عشرة العلو والفوقي. العلو والفوقي. قال صلى الله عليه - [02:14:43](#) وسلم وانا امين من في السماء وقال والله فوق العرش. وصفة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة والعشرون الامر والرحمة والشفاء. الامر والرحمة والشفاء. قال صلى الله عليه وسلم امرك السماء والارض امرك في السماء والارض. كما رحمتك في السماء. كما رحمتك في السماء. ثم قال في - [02:15:13](#)

الحديث وشفاء من شفائك. وشفاء من شفائك. والصفة الحادية عشرة والعشرون المعيبة لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تعلم ان الله معه. وقال صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم - [02:15:49](#)

الصلوة فان الله قبل وجهه اي معه. والصفة الثانية والعشرون الاخذ قال صلى الله عليه وسلم انت اخذ بناصيتها. والصفة الثالثة والعشرون التجلي قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. لا تضامون - [02:16:13](#)

برؤيته. ورؤية الخلق لله تكون بتجليه سبحانه. ورؤية الخلق لله تكون بتجدد اليه سبحانه. اما الصفات المنهية التي وردت في الاحاديث التي ذكرها المصنف فهما صفتان اثنتان وهما صفتان اثنتان نفي - [02:16:42](#)

ونفي الغياب نفي الصمم ونفي غيابه. في قوله صلى الله عليه وسلم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب فانكم لا تدعون اصم ولا غائب ثما لما فرغ المصنف رحمة الله من سد ذلك الاحاديث ذكر ان غيرها من الاحاديث الصحيحة يكون مثلها - [02:17:09](#)

ذكر ان غيرها من العدل الصحيحة يكونوا من جواها فيؤمن بها اهل السنة والجماعة من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير ولا تنفيذ وهو بهذا وسط في باب الصفات وهم بهذا وثق في باب الصفات. بين فرق الامة كما ان الامة هي الوسط بين الامم - [02:17:39](#)

وسيأتي تقرير ذلك في كلام المصنف رحمة الله وما ينبه اليه في سرد الاسماء والصفات والتغفيش عن معانيها ان طريقة السلف رحمة الله تعالى الاجمال في ذلك الا في مقام يستدعيه - [02:18:07](#)

يعني طريقة السلف في الصفات اجمال ذكرها وعدم افراغ الوسع في تتبعها عن معانيها الا في مقام يستدعي كالتعليم. او الرد على المخالف يعني مثلا لو قال لك قائل هل مكانة من صفات الله - [02:18:31](#)

ما الجواب هنا نعم ما الدليل ابو بكر الدليل في القرآن ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لكنك لو بقيت عشر سنوات تفتش في كلام السلف لم تجد صفة المكانة الا احد يفيدهنا - [02:18:55](#)

لكن فتشت عنها كثيرا وهي ليست في كلام السلف لكنها في القرآن وجارية على قواعده فالمتتبع للقرآن والسنة وطريقة السلف يجد انهم لم يفضوا بالتوسيع في تعديل تعديل الصفات ولا - [02:19:17](#)

الكشف عن معانيها ولذلك صنفوا في تفسير الاسماء الحسنى لكن لم يصنفوا في تفسير الصفات الالهية تفسير الاسماء الحسنى للزجاج والزجاج والآخرين من بعده. لكن لا يوجد هذا في الصفات الالهية - [02:19:34](#)

فطريقتهم فيها الاجمال وعدم توسيع القول. وترك الایغال في كشف معانيها الا بمقام يستدعي كما قال التعليم او مقام الرد على المخالف. واضح طيب لماذا جروا على هذا لماذا في الاسماء الحسنى اعتنوا تتبعها واعتنوا بكشف معانيها لكن في الصفات ما تجد هذا عندهم - [02:19:51](#)

ماذا وقع منهم ذلك دائمًا الانسان ينبغي ان يتفهم العلم تفهمها حسنا. لا يمر عليك انك تجد كتاب تفسير الاسماء الحسنى. بيان الاسماء الحسنى شرح الاسماء الحسنى.منذ ولا تجد تفسير الصفات الالهية - [02:20:24](#)

لماذا وقع هذا؟ لابد ان تفهم لذلك العلم بالتأمل كما هو بالتلقي في التصانيف بالنص عليه لكن هناك اشياء من العلم تترك لأنها تعرف عند اهله وهذا من حفظ العلم. ليس كل العلم ترى يوجد في الكتب. من العلم ما لا يكون الا في صدور الرجال - [02:20:41](#)

ومنهم من يتعمد ترك ذلك حماية للعلم كما صرخ به ابن يعيش في شرح المفصل انه ترك اشياء يعرفها اهل بل لئلا يطلع عليها من هو اجنبي عليه فيتجرأ بذلك على العلم واهله. يعني يترك اشياء يعرفها اهل الفن - [02:21:04](#)

ولا يأتي كل واحد ويقرأ في هالكتب يصير يعد نفسه ذا معرفة للعلم وان لم يتلقه عن هذه كالواقع اليوم ما الجواب مجهرة في الكيفية وكذلك الصفات مجهرة في الكيفية لكنها معلومة المعنى - [02:21:25](#)

بس لامرین احدهما ما ذكره الاخ وباسل ما اسمک يا اخي فذكره عبدالله وباسل ان الشرع شوق الى معرفة الصفاء الاسماء ان الشرع شوق الى معرفة الاسماء بتعظيم الاجر المرتب على - [02:22:41](#)

صحيح بتعظيم الاجر المرتب على احصائيها. في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة ولم يأتي مثل هذا بالصفات. ولم يأتي مثل هذا في الصفات - [02:23:15](#)

والآخر ان توسيع القول في الصفات ربما افضى الى الواقع في المحظور. ان التوسيع القولي بالصفات ربما افضى الى المحظور. فان منها ما يعرف معناه ما يعرف معناه ويعجز اللسان عن الاحاطة بعبارة تبني عنه. ويعجز اللسان عن الاحاطة بعبارة - [02:23:36](#)

تعبر عنه كوجه الله او يده او رجله او قدمه فان هذه من صفات الله عز وجل التي تعرف معانيها ولا تحتاج الى عبارة تعبر عنه ولذلك من الخطأ والجهل ان يقول احدهم ما معنى صفة الوجه او معنى صفة اليدين؟ او معنى صفة الرجل او معنى صفة القدم؟ هذه -

02:24:14

في اشياء لا يحتاج العربي الى السؤال عنه فان العربية يعرف معانيها بما تعرفه العرب في كلامه. واذا اريد طلب عبارة للبيان عنها ربما اوقعت في المحظور. ولذلك من قواعد الفهم انه اذا اشتدا البيان حصر اللسان - 02:24:44

اذا اشتدا البيان حصل اللسان يعني اذا كان الامر واضح فاللسان يعجز عن ان يعبر عنه ويستغنى بوضوحيه عن ريال اذا لو قلت لكم ما هو النهار النهار واضح ام غير واضح؟ واضح - 02:25:11

يجيك انسان يقول والنهر هو الوقت الممتد بين طلوع الفجر الثاني او طلوع الشمس الى غروبها. فالوقت الكائن بينهما يسمى نهاره. هذا كل عربي يعرفه كل عربي يعرف ان معنى النهار هو هذا فلا يحتاج الى هذه العبارة المعبرة. فكذلك مثله القول في الصفات الالهية. فعامتها مما يعرف - 02:25:34

معناها؟ وانما يحتاج الى القول في شيء منها اذا اشتراك مع غيره فيفصل بينهما بيان المعنى العربي الذي يكون لهذه الصفة دون تلك الصفة. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ونستكمم اخر - 02:26:01

ونستكمم تتمته باذن الله بعد صلاة العصر. وانبه اخرا الى ان من يشهد هذه الدروس او غيرها لا يحسن به ان يحضر شرحا معه لا لي ولا لغيري فان الشرح حجاب. الا شيئا كتبه على نسخته بما مضى - 02:26:21
الدروس فيأتي به ليقابل على الكلام الذي يلقى فيستدرك شيئا او يصحح خطأ وغلطا اما ما عدا ذلك فانه لا يحمل احضاره وانا لا اسمع لاحد ان يحضر شيئا من الشروع في دروسه. وعلى هذا - 02:26:41

الناسولي كلمة مسجلة في التحذير من هذه الافة وبيان سوء عاقبتها على المتلقي. وفق الله الجميع والله الحمد لله رب العالمين
وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:27:01

02:27:27 -